

لسان العرب

(ودي) الدِّيةُ حَقٌّ القَتِيلِ وقد ودَيْتُهُ ودَّيْتُهُ ودَّيًّا الجوهري الدِّيةُ واحدة الدِّياتِ والهَاءُ عوض من الواو تقول ودَيْتُ القَتِيلَ أَدِيَةً دِيَةً إِذَا أَعْطيت دَيْتَهُ واتَّسَدَيْتُ أَي أَخَذْتُ دَيْتَهُ وَإِذَا أَمَرْتِ مِنْهُ قَلْتِ دِي فلاناً وللثنين دِياً وللجماعة دُواً فلاناً وفي حديث القسامة فوداه من إبل الصدقة أَي أَعْطى دَيْتَهُ ومنه الحديث إِنْ أَحْبَبْتُوْا قَادُوا وَإِنْ أَحْبَبْتُوْا وَادُّوْا أَي إِنْ شَأُّوْا اقْتَصَمْتُوْا وَإِنْ شَأُّوْا أَخَذُوا الدِّيةَ وهي مفاعلة من الدية التهذيب يقال ودي فلاناً إِذَا أَدَّى دَيْتَهُ إِلى وليه وأصل الدِّيةُ وَدِيَةٌ فَحذفت الواو كما قالوا شِيَةٌ من الوَشْيِ ابن سيده ودي الفرسُ والحِمَارُ ودَّيًّا أَدَلِي لِيَبُولُ أَوْ لِيَضْرِبَ قال وقال بعضهم ودَى لِيَبُولُ وَأَدَلِي لِيَضْرِبَ زاد الجوهري ولا تقل أَوْ دَى وَقِيلَ ودَى قطرَ الأزهري الكسائي ودَى الفرسُ يدأُ بوزن ودَعٍ يدَعُ إِذَا أَدَلِي قال وقال أبو الهيثم هذا وهَمٌ ليس في ودَى الفرسُ إِذَا أَدَلِي همز وقال شمر ودَى الفرسُ إِذَا أَخْرَجَ جُرْدَانَهُ ويقال ودَى يَدِي إِذَا انتشر وقال ابن شميل سمعت أعرابياً يقول إني أخاف أن يَدِي قال يريد أن يَنْدَتَشِرَ ما عندك قال يريد ذكره وقال شمر ودَى أَي سأل قال ومنه الوَدِيُّ فيما أُرى لخُروجه وسَيْلَانِهِ قال ومنه الوادي ويقال ودَى الحِمَارُ فهو وادٍ إِذَا أَنْعَطَ ويقال ودَى بمعنى قَطَرَ منه الماء عند الإِنْعَاطِ قال ابن بري وفي تهذيب غريب المصنف للتبريزي ودَى ودَّيًّا أَدَلِي لِيَبُولُ بالكاف قال وكذلك هو في الغريب ابن سيده والودَىُ والودِيُُّ والتخفيف أَفْصَحُ الماءُ الرقيقُ الأَبْيَضُ الذي يَخْرُجُ فِي إِثْرِ البولِ وخص الأزهري في هذا الموضع فقال الماء الذي يخرج أبيض رقيقاً على إِثْرِ البولِ من الإِنْسَانِ قال ابن الأَنْبَارِي الوَدِيُّ الذي يخرج من ذكر الرجل بعد البول إِذَا كان قد جامع قبل ذلك أَوْ نَطَرَ يَقَالُ مِنْهُ ودَى يَدِي وَأَوْ دَى يُودِي والأول أجود قال والمَدَىُّ ما يخرج من ذكر الرجل عند النظر يقال مَدَى يَمَذِي وَأَمَذَى يُمَذِي وفي حديث ما ينقض الوضوءَ ذكر الودي بسكون الدال وبكسرهما وتشديد الياء البلال اللزجُ الذي يخرج من الذكر بعد البول يقال ودَى ولا يقال أَوْ دَى وَقِيلَ التشديد أَصَحُّ وَأَفْصَحُّ من السكون ووَدَى الشَّيْءُ ودَّيًّا سأل أَنشد ابن الأعرابي للأغلب كَأَنَّ عِرْقَ أَيْرِهِ إِذَا ودَى حَيْلُ عَجُوزٍ ضَفَرَتْ سَبْعُ قُوَى التَّهْذِيبِ المَدْيُُِّ والمَدْيُُِّ والودِيُُّ مشدداتٌ وَقِيلَ تخفيف وقال أبو عبيدة المَدْيُُِّ وحده مشدد والآخران مخففان قال ولا أَعْلَمُنِي سمعت التخفيف في المَدْيُُِّ الفراء أَمْنَى الرجل وَأَوْ دَى وَأَمَذَى ومَدَى وَأَدَلِي الحِمَارُ وقال

وَدَى يَدَى مِنَ الْوَدَىِّ وَدِيًّا وَيُقَالُ أَوْدَى الْحِمَارُ فِي مَعْنَى أَدْلَى وَقَالَ وَدَى أَكْثَرَ مِنْ أَوْدَى قَالَ وَرَأَيْتَ لِبَعْضِهِمْ اسْتَوْدَى فُلَانٌ بِحَقِِّّي أَي أَوْقَرَّ بِهِ وَعَرَفَهُ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَمُؤَمَّدٌ حِجٌّ بِالْمَكْرُومَاتِ مَدَّحْتُهُ فَاهْتَزَّ وَاسْتَوْدَى بِهَا فَحَبَانِي قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّيَّةِ كَأَنَّهُ جَعَلَ حِبَاءَهُ لَهُ عَلَى مَدْحِهِ دِيَّةً لَهَا وَالْوَادِي مَعْرُوفٌ وَرَبَّمَا اكْتَفَوْا بِالْكَسْرَةِ عَنِ الْيَاءِ كَمَا قَالَ قَرَّ قَرَّ قُمْرُ الْوَادِي بِالشَّاهِقِ ابْنِ سَيْدِهِ الْوَادِي كُلُّ مَفْرَجٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّوَالِي وَالْإِكَامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِسَيِّلَانِهِ يَكُونُ مَسْلَكًا لِلْسَيْلِ وَمَنْذَفًا قَالَ أَبُو الرَّبِّ بِيَسِّ التَّغْلَبِيِّ لَا صَلَاحَ بِيَدِي فَأَعْلَمُوه وَلَا بِيَدِنَاكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي سَيْفِي وَمَا كُنَّا بِنَدَجْدٍ وَمَا قَرَّ قَرَّ قُمْرُ الْوَادِي بِالشَّاهِقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَذَفَ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَمَّا ضَعُفَ عَنْ تَحْمِيلِ الْحَرَكَةِ الزَّائِدَةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَامَلَ بِنَفْسِهِ دَعَا إِلَى اخْتِرَامِهِ وَحَذَفَهُ وَالْجَمْعُ الْأَوْدِيَّةُ وَمِثْلُهُ نَادٍ وَأَنْدِيَّةٌ لِلْمَجَالِسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَادِي يَجْمَعُ أَوْدَاءً عَلَى أَفْعَالٍ مِثْلَ صَاحِبِ الْأَوْدَاءِ أَسْدِيَّةٌ وَطِيءٌ تَقُولُ أَوْدَاهُ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ وَعَارَضَتْهَا مِنَ الْأَوْدَاهِ أَوْدِيَّةٌ قَفَرٌ تُجَزَّعُ مِنْهَا الضَّخْمُ وَالشَّعْبَا .

(* قوله « والشعبا » كذا بالأصل) .

وقال الفرزدق فَلَوْلَا أَنْزَلْتَ قَدْ قَطَعْتَ رِكَابِي مِنَ الْأَوْدَاهِ أَوْدِيَّةً قِيَارًا وَقَالَ جَرِيرٌ عَرَفْتُ بِبُرْقَةٍ الْأَوْدَاهِ رَسْمًا مُحِيلًا طَالَ عَهْدُكَ مِنْ رُسُومِ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ أَوْدِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمَعَ وَدِيٍّ مِثْلَ سَرِيٍّ وَأَسْرِيَّةٌ لِلذَّهْرِ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ سِهَامٌ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامٌ الْوَادِي يَعْنِي وَادِي الْقُرَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ إِنْ شَادَهُ بِكَمَالِهِ مَنَعَتْهُ قِيَاسُ الْمَاسِخِيَّةِ رَأْسَهُ بِسِهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامِ الْوَادِي وَيُرْوَى أَوْ سِهَامِ بِلَادٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَقَوْلُهُ D أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهْمُونَ لَيْسَ يَعْنِي أَوْدِيَّةَ الْأَرْضِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ لَشَعْرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ كَمَا نَقُولُ أَنْ نَا لَكَ فِي وَادٍ وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ يَرِيدُ أَنْ نَا لَكَ فِي وَادٍ مِنَ الذِّفْعِ أَي صِنْفٍ مِنَ النِّفْعِ كَثِيرٌ وَأَنْتَ لِي فِي مِثْلِهِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الذَّمِّ وَيَكْذِبُونَ فِي مَدْحِ الرَّجُلِ وَيَسْمُونَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ثُمَّ اسْتثنَى D الشُّعْرَاءَ الَّذِينَ مَدَحُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ A وَرَدُّوا هِجَاءَهُ وَهَجَاءَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا A كَثِيرًا أَي لَمْ يَشْغَلْهُمْ الشُّعْرُ عَنْ ذِكْرِ A وَلَمْ يَجْعَلُوهُ هِمَّتَهُمْ وَإِنَّمَا نَاضَلُوا عَنِ النَّبِيِّ A بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ فَهَجَّوْا مِنْ يَسْتَحِقُّ الْهَجَاءَ وَأَحَقُّ الْخَلْقِ بِهِ مِنْ كَذِّبٍ بِرَسُولِهِ A وَهَجَاهُ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ الَّذِي عَنَى D بِذَلِكَ عَبْدُ A بْنِ رَوَاحَةَ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّونَ B وَالْجَمْعُ أَوْدَاءٌ وَأَوْدِيَّةٌ وَأَوْدَايَةٌ قَالَ وَأَقْطَعَ الْأَبْحُرُ وَالْأَوْدَايَةَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَالْأَوَادِيَّةُ قَالَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ لِأَنَّ قَبْلَهُ أَمَا تَرَ يَدِي رَجُلًا

دِعْكَايَه ° وودديت الأمرَ وددياً قرَّبتُهُ وأودى الرجلُ هلاكَ فهو مُودٍ
قال عتَّاب بن ورقاء أودى ببلقمان وقد نال المذى في العُمُر حتى ذاقَ
منه ما اتَّقَى وأودى به المذون أي أهلكه واسم الهلاك من ذلك الودى قال
وقلاً ما يُستعمل والمصدر الحقيقي الإيداء ويقال أودى بالشيء ذهب به قال الأسود بن
يعفر أودى ابنُ جُلهمَ عديَّادُ بِصِرْمَتِهِ إِنْ ابنُ جُلهمَ أمسى حَيَّةً
الوادي ويقال أودى به العُمُرُ أي ذهب به وطال قال المَرَّار بن سعيد وإنَّما
لبي يومٌ لستُ سابقه حتى يجيء وإنَّ أودى به العُمُرُ وفي حديث ابن عوف
وأودى سمعُه إلا نديا أودى أي هلك ويريد به صممته وذهاب سمعه
وأودى به الموتُ ذهب قال الأعشى فإمَّما ترينني ولي ليمَّةُ فإنَّ الحوادثِ
أودى بها أراد أودتُ بها فذكر على إرادة الحيوان .
(* قوله « الحيوان » كذا بالأصل) .

والودى مقصور الهلاكُ وقد ذكر في الهمز والودى على فَعِيل فَسِيلُ النخل
وصغاره واحدها وديةٌ وقيل تجمع الوديةُ ودايا قال الأنصاري زحَنُ بَغْرَسِ
الودى أي علمنا منذاً بركض الجياد في السُّلافِ وفي حديث طهفة مات
الودى أي يبس من شدَّة الجَدْب والقحط وفي حديث أبي هريرة لم يشغلني
عن النبي A غرسُ الودى والتَّوادي الخشباتُ التي تُصرُّ بها أطباءُ الناقة
وتشددُ على أخلافها إذا صُرَّت لئلا يرضعها الفصيل قال جرير وأطرافُ
التَّوادي كُرومها وقال الرازي يحمِلن في سحْقٍ من الخفافِ تَواديًا
شوبهن من خلاف .

(* قوله « شوبهن » كذا في الأصل وتقدم في مادة خلف سوين من التسوية) .
واحدها تَوَدِيَّةٌ وهو اسم كالتَّذْهِيَّة قال الشاعر فإنَّ أودى تُعاله ذاتُ
يَوْمٍ بتَوَدِيَّةٍ أَعْدٍ لَهُ ذيارا وقد وديتُ الناقة بتَوَدِيَّتَيْنِ أي
صررتُ أخلافها بهما وقد شددت عليها التَّوَدِيَّة قال ابن بري قال بعضهم أودى إذا
كان كامل السلاح وأنشد لرؤية مُودين يَحْمُونَ السَّبِيلَ السَّابِلَ قال ابن بري
وهو غلط وليس من أودى وإنما هو من آدى إذا كان ذا أداةٍ وقوسٍ من السلاح وذي
ابن الأعرابي هو الودى والودى وقد أودى وودى .

(* قوله « وودي » كذا ضبط في الأصل بكسر الذال ولعله بفتحها كنظائره وهو المذى
والمذى وفي الحديث أوحى □ تعالى إلى موسى عليه السلام وعلى نبينا A أم من أجل
دنيا دنيةٍ وشهوةٍ وذريةٍ قوله وذريةٍ أي حقيرة قال ابن السكيت سمعت غير
واحد من الكلابيين يقول أصبحتُ وليس بها وحصهٌ وليس بها وذيةٌ أي برْدٌ يعني

البلاد والأيام المحكم ما به وذويةٌ إذا برأ من مرضه أي ما به داء التهذيب ابن
الأعرابي ما به وذويةٌ بالتسكين وهو مثل <زرةٌ وقيل ما به وذويةٌ أي ما به عِلَّةٌ
وقيل أي ما به عَيْبٌ وقال الوُدِّيُّ هي الخُدُّوش ابن السكيت قالت العامرية ما به
وذويةٌ أي ليس به جراحٌ)